Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاختبار التجربة واللجوء إلى التأمل المتمعن . وفى هذه المرحلة الثانية فان عناصر الدهشة ترتبط بما مضى فى تيار التجربة بأكملها ، وعندئذ تبلغ اللذة بهذه القيم أقصى درجاتها من الكثافة ، فكل تجربة جمالية تنحو إلى عرض لعبة متواصلة مع تلك العمليات (٢٦).

ولعل التوازن الناجم عن إعادة تأهيل القارىء كى يسهم فى تكوين الدلالة الشعرية هو الذى ينجو بالفن من قوانين العرض والطلب ، فلا يسود الشعر البسيط لأن القارىء العادى يقدر على استيعابه . لأن الإنتاج الثقافى يتميز بخواص فنية راقية لا يمكن أن تتم معرفتها من خلال قيمة السوق ، إذ أن الحاجات الجمالية لا يتم إشباعها إلا داخل حدود معينة . وتلقى الشعر - كما يقول النقاد - نشاط جمالى رفيع مدعو للقبول أو الرفض خارج نظم التخطيط التجارى ، إذ يخضع لديناميكية خاصة فى التفاعل الإبداعى .